

## ٤٢٤\_ حكم قول: أطعم ربك وقول: عبدي وأمتي

أحمد الصقعوب

نعم المؤلف قال باب لا يقول عبدي وأمتي. اراد المؤلف هنا ان يذكر عددا من الالفاظ المنهي عنها لما فيها من التشريك في اللفظ وايهام مشاركة المخلوق للخالق النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشياء قوله واثيء فعلية حماية لجناب التوحيد ان يخدش -

00:00:00

وان لم تكن ناقضة لكنها تخدش توحيد الانسان او توهم ان المخلوق مشارك للخالق. ومن ذلك قول الانسان عبدي او قول الانسان ربى

قال عليه الصلاة والسلام لا يقل احدكم اطعم ربك وظاً ربك ففيه النهي عن نسبة الانسان وجعله ربا - 00:00:25

والحكمة من هذا ان حقيقة الربوبية لا تطلق الا على الله عز وجل. والانسان مربوك وليس ربنا وهذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم. وظاهر النهي انه للتحريم. لأن هذه العبارة موهمة - 00:00:52

فلا بد من الاحتراز منها وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي للكراهية لا للتحريم طيب ماذا يقول؟ قال ليقل سيدني ومولاي يقول سيدني ومولاي الامر الثاني الذي نهى عنه قال ولا يقل عبدي وأمتي - 00:01:08

لان حقيقة العبودية لا تطلق الا لله عز وجل فيقال عبد لله طيب قد يقول قائل الم يقل ربنا جل وعلا انكحوا الصالحين من عبادكم وامائكم - 00:01:26

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان تلد امة ربها او قال ربتها يقال هذا دليل على ان النهي هنا في الفقرة الثانية النهي هنا للكراهية لا للتحريم لا يقل عبدي وأمتي - 00:01:45

لا يقل عبدي وأمتي والادلة الاخرى تدل على ان مثل هذا الامر ليس على سبيل التحرير ولذلك يقال النهي هنا للكراهية لا للتحريم نعم - 00:02:04